الغاف على المشهور وقال الخليل هي بفتح الفاف الرجل الملتفط لانها الشي
الملفوط لانه فعله للفاعل مثل ضحكة ولحنه وفعله للمفعول وحكي بن مالك
فيها اربع لغات فقال لغاطة ولفطة ونفطة ولفط مالا فط فد لفطه فليس
الاسكان بخطا وهي مختصة بغير الحيوان ويفال في الحيوان ضال والعجلان
كالعجول المبين العجلة والبلة بفتح البا البلل وبضم البا ابتلال الرطب
والظمان العطشان فوله العلامة اي الكثير العلم هذا مدلوله لغة
ودعوى اختصاصه بمن جمع بين العلوم العقلية والنفلية لادليل عليها
وان ادعي انها اصلاح فاطبا فهم على وصف من لم يكن بتلك المرتبة
به ينافيه فوله المرباني نسبة الى الرب على غير فياس فوله محمد بن عبد
الله قال في حسن المحاضرة ولد سنة خمس واربعين وسبعماية ومات
يوم الاحد ثالث رجب سنة اربع وتسعين وسبعماية ودفن بالفرافة
الصغرى فوله نفول عجيبة النفول جمع نفل وهو نسبة الفول لفايله
وهو من المجاز كما في الاساس ونصه اي الاساس ومن المجاز نفل الحديث
ونفلة الاخبار ونفل ما في النسخة ووصفها بكونها عجيبة لخفا بعضها
واستعظام نسبتها لفايلها فوله ومسايل غريبة المسايل جمع
مسئلة وهي مطلوب خبري يبرهن عليه في العلم ووصفها بكونها
غريبة لكونها فديمة النظير كما في فوله صلى الله عليه وسلم بدا
الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فوله وحدود منيعة الحدود جمع
حد وهو الفول الدال على ماهية الشي ومعنى كونه منيعا اطراده
وانه كلما وجد المحدود وجد كما ان معنى جمعه انعكاسه وانه كلما
انتفى المحدود انتفى فوله وموضوعات بديعة الموضوعات جمع موضوع
وموضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية والعل
مراده هنا الابحاث الموضوعة في مواضعها اذ لم يذكر له موضوعات
العلوم والبديعة التي لم تسبق بمثال فوله مع كثرة علمها مع طرف
لفو متعلق بمشتملة او حال من فاعلها فوله ووجازة لفظها الوجازة
مصدر وجز وهي كالايجاز مفابل الاطناب والاسهاب فوله الى حل مبانيها
اي فك تركيبها فان المباني جمع مبنى وهي الالفاظ التي يتالف منها الكلام
وبيان ما في الكلام من الاستعارة فوله وبيان معانيها المعاني جمع معنى
الكلام في لفظه ومعناه مشهور وبين حل المباني وبيان المعاني عموم

وخصوص

وخصوص وجهي ففد يوجد الاول بدون الثاني كما اذا عين الالفاظ ففط
ويوجد الثاني بدون الاول كما اذا فيل حاصل هذا الكلام كذا ولم يتعرض
للالفاظ وفد يجتمعان فوله طلب مع جواب كما في فوله فكما الكانت فوله
ان اضع في موضع المفعول لطلب فوله يحل الفاظها فيه استعارة مكنية
تخييلية تبعية وذلك لانه اضمر في النفس تشبيه تلك التراكيب
بشيء معفود فد حل ثم حذف المشبه به واتى بشيء من روادفه
ولوازمه تخييلا وهو الحل واشتق من المصدر يحل فوقعت الاستعارة
تبعية وذكر الحفيد في حواشي المطول ان الفوم سكتوا عن جريان
التبعية في المكنية وان الظاهر تحففها والمشهور انه يجوز في
هذا التركيب ونحوه كنطفت الحال عند الجمهور ان يكون استعارة
تبعية تصريحية بان شبه في هذا التركيب فك التراكيب بحل الشي
المعفود واشتق منه يحل وفي نطفت الحال الدالة بالنطق واشتق
منه نطفت والفرينة المفعول ويجوز ان يفال شبه الالفاظ بالاشيا
التي يعفد عليها طويها تشبيها مضمرا في النفس على طريفة الاستعارة
بالكناية واثبت بها الحل استعارة تخييلية وهذا متعين عند
السكاكي المنكر للاستعارة التبعية بمعنى انه لا يجوز التبعية
فلا ينافي انه يجوز عنده كالجمهور ان يكون الحل مستعملا في لازمه وهي
الابانة والظهور والنطق في لازمه وهو الدلالة فيكون في الكلام مجازا
مرسلا او كناية فوله ويبرز دفايفها اي يظهر الامور الخفية من عباراتها
والدفايق جمع دفيفة من دق الشي يدق اي صار دفيفا لا يهتدي
اليه الا بتامل فوله ويحرر دلايلها التحرير التهذيب والتصفية والدلايل
جمع دليل ويأتي معناه فوله راجيا الخ راجيا حال من فاعل اجتنيه
والرجا قال الراغب ظن يفتضي حصول ما فيه مسرة والجزيل الكثير
والاجر ما يعود من ثواب العمل والثواب ما يرجع الى الانسان من جزا
اعماله فسمى الجزا ثوابا تصورا لانه هو الا ترى انه جعل الجزا
نفس الفعل في فوله فمن يعمل مثفال ذرة خيرا يره ولم يفل ير جزاوه
ويفال في الخير واشركه الاكثر المتعارف في الخير فوله من فيض الخ قال
الراغب الفيض الما الكثير انتهى وفي وفع الكلام استعارة لانه شبه
عطاياه تعالى الكثيرة بالما الكثير واطلق اسم المشبه به على المشبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)